المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 09-08-2006
الصفحـات : 23
العـــدد : 15813
المسلسل : 158

ملف صحفي

الزيارة الملكية لتركيا

خبراء سياسيون واقتصاديون عرب لـ المدينة :

الزيارة الملكية تحشد الطاقات لبناء شرق أوسط آمن

الصناعات التركية تشهد تطورا مستمرا

حسين أبو عايد – القاهرة

اتفق سياسيون واقتصاديون عرب بالقاهرة على أهمية الزيارة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في الوقت الحالي إلى تركيا حيث تصب نتائج هذه الزيارة في مصلحة القضايا العربية مؤكدين أنها تأتي كجولة من الجولات المكوكية التي يقوم بها خادم الحرمين تحمل دلالات كثيرة أهمها حشد الطاقات الدولية لوقف إطلاق النار ودعم الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وأضافوا أنه بالرغم من أن الملفات التي تحملها الزيارة تأتي في مجملها الجوانب التجارية والاقتصادية ، إلا أنها تضع على رأس أجندتها القضية اللبنانية والفلسطينية، وتوقع الخبراء أن تكون هذه الزيارة بداية يتبعها عدة جولات لخادم الحرمين الشريفين لوقف الأوضاع الحرجة التي تمر بها المنطقة .

ويرى السفير نبيل بدر مستشار وزير الخارجية المصري السابق أن دور المملكة على المستوى العربي والدولي له آثاره الإيجابية ، خاصة بالنسبة للجولات المكوكية التي يقوم بها الملك عبدالله والتي تجيء في أوقات فى غاية الصعوبة والحساسية مؤكداً أن التعقيدات السياسية الموجودة على الساحة العربية

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 09-08-2006
الصفحـات : 23
العـــدد : 15813
المسلسل : 158

تحتاج الى تحركات قيادية ودبلوماسية واعية وأوضح أن خادم الحرمين الشريفين لعب دوراً بارزاً في العديد من المواقف المتأزمة وفي الكثير من المراحل الحساسة ويأتي على رأسها نزع فتيل الأزمة بين سوريا والاردن وكذا بين الجزائر والمغرب والمملكة كان لها دور بارز الأهمية في نزع فتيل الفتنة الطائفية التي حدثت في لبنان من قبل ، كما كان للملك عبد الله دور بارز أيضا في مساهمته في ترابط العلاقات التعاونية بين مجلس دول التعاون الخليجي وهو الدور الذي لا ينكره احد، ويعد في نظر القادة السياسيين من أهم الشخصيات السياسية على مستوى العالم نظراً لنظرته الثاقبة وتدخله في الأوقات المناسبة .. ملفتاً أن الثقل الاقليمي والدولي للسعودية يعطيها الريادة ، وأن تحركها يعطي الاحساس بالطمأنينة والأمان خاصة عند ما تكون هذه التحركات تصب جنباً الى جنب مع شقيقتها مصر لخدمة القضايا العربية.

ويرى السفير بدر أن الزيارة التي يقوم بها الملك عبدالله الى تركيا تهدف إلى دفع عملية السلام والاستقرار في المنطقة في ظل الهمجية الإسرائيلية التى تقوم بها ضد لبنان وفلسطين وان الزيارة تأتى من أجل حشد طاقات الدول التي تتطابق مواقفها مع المواقف العربية الداعمة والداعية الى استشراف السلام ووقف الدماء التي تسيل كل لحظة في أوطننا العربية .. مشيرا الى أن توافق وجهات نظر الدول التي يقصدها الملك عبد الله تحمل دلالات في غاية الأهمية أولاها التأكيد على الدعوة لوقف إطلاق النار وتوحيد النداءات المطالبة بهذا الموقف وثانيتها انعكاس الجولة على العلاقات الثنائية بين البلدين سواء على المستوى الاقتصادي أو السياسي ، وثالثتها ما قامت به تركيا من مواقف تخدم القضايا العربية وانتقادها للأوضاع المتأزمة على الساحة العربية وهذا ما تؤكد عليه هذه الزيارة الهامة ، وتوقع السفير بدر أن تكون هذه الجولة بداية لعدة جولات سيقوم بها الملك عبد الله كتحركاته المعهودة في ظل الحرب الدائرة في لبنان ، والذي أكد على أنها ستطول الى أبعد من هذه المنطقة وذلك في البيان الهام الذي أصدره مؤخراً وقد حذر فيه من تفاقم وتعنت الصلف الإسرائيلي.

ويرى السفير محمود شكري مساعد وزير الخارجية المصري السابق أن التحركات السعودية في مثل هذه الأزمات والتي يكون لها صدى واسع في سبل دعم وتعزيز السلام العادل في المنطقة العربية .. مشيراً الى أنه بالرغم من كل الانتقادات والسهام الموجه الى الرياض والقاهرة لمواقفهما التي وصفت بالسلبية ، إلا أن النظرة لهذه الآراء كانت ضيقة للغاية ، لأن البلدين يبذلان جهوداً مضنية منذ بداية الأزمة والتي لا يستطيع أي سياسي محنك المزايدة على هذه التحركات والتي لم تأت بشكل صريح مثل الذين يتصنعون المواقف للاستهلاك الاعلامي .. مؤكداً أن البلدين يبذلان حتى الآن جهوداً غير عادية لوقف إطلاق النار في لبنان ، إضافة الى التحركات الدبلوماسية للخارجية لتقريب وجهات النظر ، ويشير السفير محمود شكري الى أن الزيارة لها أهميتها غير المعلنة نحو إيجاد موقف دولي لتأييد وقف إطلاق النار، ويرى شكري أن المواقف السعودية هي التي جعلت المملكة تتبوأ على صعيد السياسة الخارجية مكانة متميزة .. مضيفاً أن المملكة تدعم دائما القضايا المصيرية على الساحة العربية فهي صاحبة الكثير من المبادرات السياسية والاقتصادية والعسكرية وهي التي نزعت فتيل الحرب في لبنان وهى التي تطالب بزيادة التعاون العربي وهى التي أحست بالخطر في الوضع الراهن في المنطقة وطالبت بعقد قمة عربية ، وما يذكر قليل سواء على المستوى الإنساني أو السياسي ، ويأتي آخرها ما قام به الملك عبد الله بالتبرع للشعب اللبناني وفتح باب التبرعات والتي كان لها الأثر الطيب على مستوى الدول العربية كمبادرة لم تؤت ثمارها على الشعب السعودي فقط والذي تبرع بالكثير وإنما على الشعب العربي أيضا ، ويرى أن هناك تشاورا وتنسيقا مستمرا بين المملكة والدول العربية والأوروبية لمواجهة التحديات في ظل التدهور الشديد والوضع المأساوي الذي تتعرض له المنطقة . ويقول د. حمدي عبدالعظيم رئيس أكاديمية السادات للعلوم الإدارية الأسبق ان أهم ما تتميز به المملكة هو العدد الكبير والضخم من الاتفاقيات الاقتصادية الهامة التي تعقد بينها وبين الدول الأوروبية والأفريقية والعربية والتي تسهم بشكل مباشر وفعال في نهضة السوق السعودي ، وزيادة الحركة الاستثمارية .. مشيراً الى أن خادم الحرمين الشريفين يحرص دائماً على هذه الزيارات والاتفاقيات التي توقع للتعاون الاقتصادي والتجاري ، ملفتاً الى أن هذا المنطلق لا يقتصر فقط على الشكل المحلي وإنما له أبعاده على مستوى المنطقة العربية التي تحتاج في هذه الآونة الهامة الى العلاقات المشتركة نحو نهضة تنموية للشارع العربي .وقال ان الملك عبدالله مهموم دائم بقضايا الأمة العربية والإسلامية وزياراته تصب في هذا الإطار سواء كانت تحركات سياسية أو اقتصادية أو غيرها فهي تهدف إلى خدمة الوطن العربي بصفة عامة وهى التي أدت به أن يتصدر المكانة العالية بين قادة العالم.